الأمم المتحدة

A/55/1011

الجمعية العامة

Distr.: General
6 July 2001

Original: Arabic

الدورة الخامسة والخمسون

البند ٤٠ من جدول الأعمال

الحالة في الشرق الأوسط

رسالة مؤرخة ٣ تموز/يوليه ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لقطر لدى الأمم المتحدة

بعد التحية،

بصفتي رئيس المجموعة العربية لشهر تموز/يوليه ٢٠٠١، باسم الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية، أتشرف بإفادتكم بأن المجموعة العربية قد عقدت اجتماعا على مستوى السفراء المندوبين الدائمين لدى الأمم المتحدة في نيويورك يوم الثلاثاء الموافق ٣ تموز/يوليه ٢٠٠١، لمتابعة تنفيذ القرارات الصادرة عن مؤتمري القمة العربية المنعقدين خلال عام ٢٠٠١ في عمان، بالمملكة الأردنية الهاشمية، وخلال عام ٢٠٠٠ في القاهرة، بجمهورية مصر العربية، حول التضامن العربي مع لبنان في مواجهة الاعتداءات والتهديدات الإسرائيلية، في ضوء العدوان الذي قامت به القوات الجوية الإسرائيلية ظهر يوم الأحد الموافق ١ تموز/يوليه ٢٠٠١ على لبنان، وإغارتها على مركز رادار تابع للقوات العربية السورية العاملة في لبنان، في محلة ضهور العيرون البقاعية، مما أدى إلى جرح عنصرين من القوات السورية وجندي في الجيش اللبناني.

وفي هذا الظرف الدقيق الذي تمر به منطقة الشرق الأوسط، وباسم المجموعة العربية، أؤكد على الموقف العربي المتضامن استنادا على الثوابت التالية:

- تدين المجموعة العربية هذه الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على لبنان والتي تشكل خرقا فاضحا لسيادته وانتهاكا لحرمة أراضيه وأجوائه وتتحمل إسرائيل وحدها مسؤولية النتائج الخطيرة التي تترتب عليها بالإضافة إلى تعريضها السلم والأمن الدوليين للخطر. كما تدين بشكل كامل العدوان الإسرائيلي على القوات العربية السورية العاملة في لبنان.

060701 060701 01-44391 (A)
0144391

- تؤكد المجموعة العربية على دعمها للبنان في المطالبة بحقوقه كافة ومتابعة كل الخطوات والإجراءات المشروعة التي من شأنها أن تحرر مزارع شبعا اللبنانية المحتلة، واستعادة الأسرى الذين اختطفتهم إسرائيل من منازلهم في تحد صارخ للشرعية الدولية والقانون الإنساني الدولي.

- إن هذا الاعتداء هو محاولة واضحة ترمي إلى تحويل الأنظار عن الممارسات والاعتداءات الإسرائيلية الفاضحة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس.

- تعرب المجموعة العربية عن قلقها حيال مسلسل التهديدات والاعتداءات الإسرائيلية التي تستهدف وحدة وسلامة الأراضي اللبنانية، كما تعرب عن تضامنها الكامل مع لبنان وسوريا في تنسيقهما المشترك في مواجهة هذا العدوان وكافة المخططات الإسرائيلية التي تستهدف هذين البلدين.

- تدعو المجموعة العربية الأمانة العامة لمنظمة الأمم المتحدة إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لوقف العدوان الإسرائيلي على الأراضي اللبنانية، وعلى القوات العربية السورية العاملة هناك والحيلولة دون تكراره وإلزام إسرائيل باحترام سيادة لبنان وحرمة أراضيه وبتنفيذ قرارات الشرعية الدولية.

- وتود المجموعة العربية بهذه المناسبة، أن تجدد تأكيد الدول العربية على تمسكها المستمر بالسلام العادل والشامل في الشرق الأوسط وفق قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ ومبدأ الأرض مقابل السلام ووفق مرجعية مدريد وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة وعلى إيمانها الراسخ بأن هذا السلام هو الذي سوف يوفر للمنطقة أجواء الأمن والاستقرار.

وأرجو التفضل بالتنبيه بإصدار وتوزيع هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الدورة الخامسة والخمسين للجمعية العامة في إطار البند ٤٠ من جدول الأعمال.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام.

(توقيع) ناصر عبد العزيز النصر
المندوب الدائم لدولة قطر لدى الأمم المتحدة،
رئيس المجموعة العربية